

ونكا عيب ونعا ريش وبسا زين من اولها الي اخرها  
 من حد باب الرقية الي بولاق فلما النهوا بي الصدم الي فطره  
 الموكي نكوا الصدم ونادوا بالهيلة ثلاثة اشهر وشرعوا  
 في ابيه حواطل جاققي الفطره ومعاطفه ومراقه  
 الي حارة الافنح وحارة البياقه وذلك بالبحر تحت المنق  
 الوضع وكذلك عرفنا طر الخليل المندهم داخل مصر طرنا  
 على ذلك الشكل مثل فطره السده والفطره التي بين  
 ارضها الناصريه وطريق مصر القديمة وفطره البيوت  
 وفطره فدياره وفطره الاوزه ونحو ذلك ثم فاجاهم حاد  
 الطاعون وصلوا الفارمين فنكوا ذلك واستعملوا  
 الخصبين وسياتي نيمه ذلك ومهنا توالي خراب بركة  
 القبيل وخصوصا بيوت الامم التي كانت بها واخذوا الخسرها  
 لعارة الغلاد ووفود النيران والبيع وكذلك ما كان بها  
 من الرصاص والحديد والرخام وكانت هذه البركة من  
 جملته تحاسن مصر وفيها يقول ابو سعيد الاندلسي وقد  
 ذكر الفاهمه واعجبتني في ظاهرها بركة القبيل لانهما  
 والمنافقون فيها كالجنوم وعادت السلط يركب فيها بالليل  
 ويسرح اصحاب المناظر علي قدر همهم وقد يتم فيكون  
 بذلك لها منظر عجيبة وفيها قول سمر  
 انظر الي بركة القبيل التي اكنفت  
 بها المناظر كالأهداب ليصير  
 كأنها هي والابصار تر مفسها  
 كواكب قد ادروها علي العر

ونظرت

ونظرت اليها وقد فاقها بلها الشمس بالهد وفلكت شعير  
 انظر الي بركة القبيل التي تحوت  
 ولها الغزاة تحوت من مطالعها  
 وخل رفاق مجنونا بيهتمها  
 ويهيم وحبا في بكاءها  
 وتخراب ايضا جامع الروبي وبعض جامع عثمان كتحلا  
 الفازد غلب الذي بالقرن من رصيف الخشاب وجامع خيرك  
 حديد الذي يدرب الحمام يقرب بركة القبيل وجامع النبا  
 والطرطوسني والهدوي وهدموا جامع عبدالرحمن كتحلا  
 المقابل لباب الفسوح حتي لم يبق به الا بعض الجدران وجمل  
 جامع ازيلك سوقا لبيع الاقلام المكوس ومهنا انهم عروا معالم  
 المعيا س ويدلوا وضاعهم وهدموا قيمه العالبيه والفس  
 البديع الساهق والفاحة التي فيها عمود المنق وبنوها  
 على شكل الخراسي به كنتم يتم وهي على ذلك باقيه ان  
 الان ورفعا عدة العمود العالبيه ذراعا وجعلوا تلك  
 الزيادة من قطعة رخام وريفة ورسموا عليها من جهاتها الابع  
 فرايط الذراع ومهنا انهم هدوا مساطب الحوانيت  
 التي بالسوارح ورفعوا ايجارها لاجل توسيع الاذنه لمرو  
 العبان الكبيرة التي يتقلون عليها المشاع واحتياجان البنا  
 والاحجار والجيس والجيزه وكانوا وصلوا في هدم المساطب  
 الي باب زويلة ومن الحرة الاخرى الي سوق مجوس وهدموا  
 مساطب خط قناطر السباع والصليبيه ودرج الجبابر باب  
 سقادة وباب الخرف الي خراب الشعريه فحصل لارباب